

كشف الخفاء

742 - إن ا يستحي أن يعذب شيبة شابت في الإسلام .

هكذا ذكره الغزالي في الدرة الفاخرة .

ورواه السيوطي في الجامع الكبير عن ابن النجار بسند ضعيف بلفظين آخرين : أحدهما إن

ا يستحي من عبده وأمته يشيبان في الإسلام يعذبهما . ثانيهما إن ا D يستحي من ذي

الشيبة إذا كان مسددا كروما لللسنة أن يسأله فلا يعطه انتهى .

وذكر الغزالي في الدرة الفاخرة لذلك حكاية قال فيها روي عن يحيى بن أكرم القاضي أنه

رؤي في المنام ف قيل له ما فعل ا بك ؟ فقال أوقفني بين يديه الكريمتين ثم قال يا شيخ

السوء فعلت كذا وفعلت كذا وفعلت كذا وفعلت فقلت يا رب ما بهذا حدثت عنك فقال بم

حدثت عني يا يحيى ؟ فقلت حدثني معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة عن نبيك صلى ا عليه

وسلام عن جبريل عليه السلام عنك يا ذا الجلال والإكرام أنك قلت إنني أستحي أن أعذب ذا شيبة

شابت في الإسلام فقال يا يحيى صدقت وصدق الزهري وصدق معمر وصدق عروة وصدقت عائشة وصدق

نبيي وصدق جبريل وصدقت اذهب فقد غفرت لك